الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر (الوادي)

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

"ما" وأحكامها النحوية في مجمهرات أبي زيد القرشي

مذكرة مكملة لمتطلبات الحصول على شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطلبة:

عبد الرحيم مراد

الساسي بريم

عامر جابر

العزوزي نمسي

الأستاذ المشرف:

أحمد الشايب عرباوي

السّنة الجامعية: 1440-1441/2019-2020

يقول الشاعر: إسحاق بن خلف

النَّحْوُ يَبْسُطُ مِنْ لِسَانِ الأَلْكَنِ

وَالمَرْءُ تُعْظِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ

فَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ العُلُومِ أَجَلِّهَا

فَأَجَلُّهَا مِنْهَا مُقِيمِ الأَلْسُنِ

الإهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى من سهروا علينا منذ نعومة أظافرنا آبائنا وأمهاتنا، ونهدي هذا العمل المتواضع أيضا إلى إخواننا وأخواتنا، إلى من مهد لنا الطريق لطلب العلم نبتغي به وجه الله أساتذتنا الأوفياء، وإلى كل من ساندنا من قريب وبعيد.

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد ..

فإننا نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله حيث أتاح لنا إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخراً.

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لآبائنا اللذين قدما لنا يد العون وعملوا على تحفيزنا طيلة فترة إنجاز البحث،

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأولئك الأخيار الذين مدوا لنا يدَ المساعدة ، وفي مقدمتهم أستاذنا المشرف فضيلة الأستاذ الدكتور: " **أحمد الشايب عرباوي** " الذي لم يدَّخر جهداً في مساعدتنا، بتقديم التوجيهات و الإرشادات و النصائح من أجل إتمام هذا العمل، والذي كان يقوّي عزيمتنا طيلة هذه فترة ، فله من الله الأجر ومنا كل التقدير، حفظه الله ومتّعه بالصحة والعافية ونفعنا الله بعلمه.

كما أشكر القائمين على كلية الآداب واللغات وعلى رأسهم معالي الدكتور: مسعود وقاد والدكتور: العيد حنكة

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى من قدم لنا يد العون من قريب ومن بعيد من أجل إتمام هذا العمل، فلهم منا فائق الاحترام والتقدير.

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، ووهبه نعمة التفكير بالعقل السليم لكي يفرق بين المتشابه من القول، وأصلي وأسلم على الحبيب المصطفى سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم وبعد :

إن اللغة العربية لغة متميزة ، فلقد حظيت على عناية واهتمام كبير عن باقي اللغات الأخرى ، وذلك لأن اللغة العربية هي لغة القران، ولقد سعى علماؤها القدامى إلى وضع ضوابط وأسس للحفاظ على اللغة العربية من اللحن، وذلك نظرا لوفود الأعاجم للإسلام، وعليه فاللغة العربية تعتبر بحر واسعا من الألفاظ والمعاني والقواعد الصرفية والنحوية أي أن؛ اللغة قوامها على مجموعه من العلوم، من بينها شعر وأدب وعروض وبديع ومعاني وصرف ونحو، وهذا الأخير هو الذي شغل مجال دراستنا اللغوية، ولهذا فروح اللغة العربية لا تقوم إلا على أساس النحو، وعليه فلقد أكد علماء اللغة عن طريق التتبع والدراسة على أن الكلام في العربية لا يخرج من ثلاثة أقسام، وهي اسم وفعل وحرف، وهذا القسم الأخير هو كذلك بدوره يضم مجموعه من الكلمات لها معاني وإعرابات متعددة، حسب السياق الذي توضع فيه، ولقد ركزنا دراستنا في هذا القسم على كلمه معينه لها أوجه وأقسام متعددة وهي كلمه "ما" ، والتي جاء هذا البحث موسم بها على النحو التالي: "**ما" النحوية واستعمالاتها في جمهره أشعار العرب لأبي زيد القرشي**" وانطلاقا من هذا العنوان نطرح التساؤل الموالي : **ما هي أوجه "ما" في اللغة العربية وما هي أقسامها وأنواعها عند النحويين العرب؟**

وعليه فإن موضوع بحثنا "ما نحويه واستعمالاته في جمارك العرب لأبي زيد القرشي" يعتبر من أهم الأسباب التي دفعتنا إلى انتقاء هذا الموضوع ، وهنالك عده أسباب أخرى أيضا دفعتنا لاختيار هذا الموضوع:

1-رغبتنا الملحة لتسليط الضوء على هذا الموضوع.

2- معرفه أقسام "ما" المتعددة في اللغة.

3- معرفه أنواع "ما" في اللغة.

4- إبراز الوجه الإعرابي المتعدد لـ "ما".

أما عن الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع مذكره "**مواضع "ما" في اللغة نماذج من القران الكريم**" مذكره لنيل شهادة الماستر (ل م د) تخصص علوم اللسان ، من إعداد الطالبتين :هنية قيزوط ولينده بالرمضان، جامعة حمه الأخضر كليه الآداب واللغات ،1437هـ/1437هـ- 2016م/2017م تحت إشراف الدكتور محمد بن عبد الواحد، وكذلك مذكرة "**دلالات (ما) في سورتي البقرة وآل عمران**" مذكره لنيل شهادة الماجستير في (النحو والصرف) من إعداد الطالب محمد سنين محمد إسماعيل تحت إشراف الدكتور محمد علي أحمد عمر، 1439هـ- 2018م جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية اللغات.

ولقد اعتمدنا في هذا البحث على مجموعه من المصادر والمراجع من كتب النحو وأهمها شرح المقدمة الآجرومية لابن آجروم ومغني اللبيب عن كتب الآعاريب وقاموس الإعراب لإميل يعقوب والتطبيق النحوي لعبد الراجحي وقصه الإعراب لأحمد الخوص وجامع الدروس اللغة العربية لمصطفى الغلاييني وكتاب القواعد الشاملة في اللغة العربية لخليل توفيق موسى والوافي في قواعد اللغة العربية لياسين الطائي، وهذه هي أبرز المصادر التي اعتمدنا عليها في بحثنا وغيرها من المصادر الأخرى التي ساهمت في بناء هذا البحث وذلك ضمن خطة محكمه تضمنت مقدمه ومبحثين وخاتمه وهي على النحو التالي:

المبحث الأول مثل "ما" وأحكامها عند النحويين ويندرج تحت هذا المبحث مطلبين فالمطلب الأول تضمن "ما" الاسمية وتعرضنا فيه للحديث عن "ما" الاستفهامية و"ما" الشرطية و"ما" التعجبية و"ما" الموصولة و"ما" الواقعة بعد نعمه وبئس.

أما المطلب الثاني فلقد تضمن "ما" الحرفية وتعرضنا في هذا المطلب للحديث عن "ما" الزائدة و"ما" المصدرية و"ما" الكافة و"ما" النافية.

أما المبحث الثاني فمثل "ما" واستعمالاتها مجمهرات أبي زيد القرشي ويندرج تحت هذا المبحث ثلاثة مطالب.

فالمطلب الأول لقد تضمن ترجمة لأبي زيد القرشي وكتابه جمهرة أشعار العرب، وتطرقنا فيه للحديث عن ترجمه لأبي زيد القرشي وكتابه جمهرة أشعار العرب وترجمة لشعراء المجوهرات أما المطلب الثاني لقد تضمن تطبيقات "ما" في المجمهرات، وتطرقنا فيه للحديث عن أنواع "ما" وعدد ورودها في المجوهرات الست.

أما المطلب الثالث لقد تضمن نتائج البحث، وتطرقنا فيه لتسجيل جدول أنواع "ما" ورودها في المجمهرات (القصائد الست).

أما الخاتمة فهي بمثابة الوعاء الذي يحتضن عصارة البحث، والمتمثل في أهم النتائج المتوصل إليها.

ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الإحصائي الذي يتناسب مع خطه البحث.

ولكن ما لفت انتباهنا في هذا الموضوع أننا وجدناه غامضا في بعض كتب النحو فأردنا إزالة هذا الغموض وتقديمه في صورة واضحة جلية وذلك ببذل أقصى طاقاتنا في إنهاء هذا البحث ولقد أعاننا سبحانه وتعالى وذلك بتوفيق منه ، وبفضل توجيهات الدكتور المشرف وآرائه في هذا البحث ومن الصعوبات التي واجهتنا من أجل إتمام هذا البحث نذكر منها:

_ كثرة المصادر والمراجع التي صعبت علينا جمع المادة.

_ صعوبة التواصل مع الزملاء بسبب جائحة كرونا التي منعتنا من الالتقاء فيما بيننا.

كما أن هذا البحث لقد عد من طرف مجموعة من البشر، فقد تعتريه نقائص ، فالإنسان يخطأ ويصيب ، فالكمال لله عز وجل مع أننا بذلنا أقصى طاقاتنا وما توفيقنا إلا على الله سبحانه وتعالى.

وفي ختام هذا التقديم نتوجه بجزيل الشكر للدكتور المشرف علينا " أحمد الشايب عرباوي" ، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب ومن بعيد ، وأخص بالذكر كل من الدكتور الأخضر سعداني والعربي الطريلي و عبد العزيز بن هنيه وعزوزي حرزولي وصلاح ياسين والأستاذ أبو بكر مسعي الذين ساعدونا في إتمام هذا البحث

بإرشاداتهم لنا ولهم منا خالص الاحترام والتقدير ونحمد الله ونشكره على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل.

المبحث الأول: "ما" وأحكامها عند النحويين

المطلب الأول: "ما" الإسمية:

أولا _ ما الاستفهامية:

(ما) اسم استفهام يستفهم بها لغير العاقل[1] ويستفهم بها عن حقيقة الشيء أو صفته (صفات للعاقلين) سواء كان هذا الشيء عاقلا أم غير عاقل[2] ودليل اسميتها أن تقع موقع الأسماء فيسند إليها الخبر[3]وذلك في قوله تعالى : ﴿ وما تلك بيمينك يا موسى﴾[طه 17] والغرض من الاستفهام يطلب به بيان أو شرح حقيقة المسمى أو لطلب الجواب[4] والأصل في وضعها أنها لطلب الجواب عن شيء مجهول لدى المتكلم وهذا ما نسميه الاستفهام الحقيقي[5] وقد تكون "ما" نكرة مضمنة معنى الحرف[6]ومعناه : أي شيء نحو قوله تعالى على لسان قوم موسى : ﴿ ما هي ﴾[البقرة 68]، وقولهم أيضا ﴿ ما لونها﴾[البقرة 69]وتعرب حسب موقعها في الجملة فهي مبنية على السكون[7]وقد تركب "ما"مع "ذا" فيصبحان كلمه واحده "ماذا " فتأتي في ذلك على عدة أوجه[8] :

فالأول : أن تكون "ما" مع "ذا" و"ذا" اسم إشارة : وهي التي يليها اسم نحو: (ماذا الكلام ؟) أي ؛ ما هذا الكلام ، فتعرب "ما" : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، و "ذا" : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر.

الثاني : أن تكون "ما" مع "ذا" و"ذا" اسم موصول : وهي التي يليها فعل نحو :

---

[1] زين العابدين التونسي، المعجم في النحو والصرف علي الرضا التونسي ط4 ، 1985 م 1405 هـ ص 173 – 175.

[2] إميل، يعقوب . معجم الإعراب دار العلم للملايين بيروت ط1، 1983، ص 489.

[3] حسين سرحان قاموس، الأدوات النحوية، مكتبه الإيمان المنصورة، مصر ط1، 2007 ، ص 139.

[4] ظاهر شوكت البياتي، أدوات الإعراب ، مؤسسة مجد الجامعية، بيروت، ط 1، 2005، ص 230–231.

[5] حسين سرحان، قاموس الأدوات النحوية. مكتبه الإيمان، المنصورة. مصر ط1 واحد 2007 ص 139.

[6] ابن هشام الأنصاري المصري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية صيدا بيروت ط1، 1991، ص332 – 333.

[7] أحمد الخوص، قصه الإعراب، ج3 الأدوات ،المطبعة العلمية ،سوريا– دمشق ط4، 1987 م، ص 426.

[8] ظاهر شوكت البياتي،أدوات الإعراب، مؤسسة مجد الجامعية، بيروت ط1، 2005 ، ص 230–231.

(ماذا كتبته ؟) أي ؛ ما الذي كتبته؟، فتعرب "ما" : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، و "ذا" : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.

ملاحظة . " إذا كانت "ذا" إشارية وهي التي يليها اسم أو موصولة وهي التي يليها فعل فتكون " ما" مبتدأ و "ذا" خبرًا " [1]

الثالث : أن تكون "ما" مع "ذا" كله استفهاما مركب (كأنهما كلمة واحدة): نحو قوله تعالى : ﴿ ماذا ينفقون قلِ العفوَ﴾[البقرة 219] أو نحو قولنا ماذا تقرأ ؟فتعرب "ماذا" : اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم[2].

الرابع : أن تكون مع (ماذا) اسم جنس بمعنى شيء أو موصولاً بمعنى (الذي) على خلافٍ في تخريج قول المثقب العبدي :

دعي ماذا علمت سأتقيه * * * ولكن بالمغيب تنبئيني

فالجمهور على أن ماذا كله مفعول ﴿دعي﴾ في البيت ثم اختلف فقال بعضهم موصول بمعنى الذي وقال آخر نكرة بمعنى شيء[3]

الخامس : أن تكون "ذا" إشارية و"ما" زائدة .

السادس : أن تكون "ما" استفهامية "ذا" زائدة والحقيقة أن الأسماء لا تزاد لأن الزيادة في المبنى تؤدي إلى الزيادة في المعنى[4]

---

[1] إميل، يعقوب . معجم الإعراب دار العلم للملايين بيروت ط1 واحد 1983 ص 488.

[2] عبد الغني الدقر، معجم الإعراب العربية، دار القلم، دمشق ، ط4 ،1986 – 1402هـ ،ص 400 وينظر أحمد الخوص، قصه الإعراب، ج3 ، ص 425.

[3] المرجع السابق نفسه الصفحة نفسها.

[4] ابن عبد الله بن آجروم،جامع الدروس النحوية في شرح المقدمة الأجرومية شرح لمجموعه مشايخ، دار ابن آجروم، القاهرة، ط1بعة ، 2008 ، ص 711.

ملاحظة : يجب حذف ألف "ما" إذا جُرت وإبقاء الفتحة دليلا عليها نحو : فيم، علامَ، إلامَ ، بمَ[1] وذلك نحو قوله تعالى : ﴿عمَّ يتساءلون عن النبأ العظيم ﴾[النبأ12]وقال أيضا : ﴿القارعة ما القارعة﴾[القارعة 1]حيث يكون إعراب "ما" المدغمة مع "عن" (عَمَّ) كالآتي : عَمَّ : (عن) : حرف جر، "ما" : اسم استفهام مبنى على السكون في محل جر بحرف الجر "ما" : اسم استفهام مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ

ويجوز أن نعربها خبرًا لمجيء اسم معرف بعدها[2]

[1] ابن هشام الأنصاري المصري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: محمد الدين محي الدين عبد الحميد،المكتبة العصرية صيدا، بيروت ط1، 1991 ص332 – 333.

[2] ظاهر شوكت البياتي، أدوات الإعراب،مؤسسة مجد الجامعية ، بيروت ط1، 2005، ص 230–231.

ثانيا_ما الشرطية :

ما اسم مبهم تضمن معنى الشرط[1]ودليل اسميتها أن تقع موقع الأسماء فيسند إليها الخبر[2] وهي كذلك جازمة تجزم فعلين فالأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط[3] وذلك نحو قوله تعالى :﴿وما تفعلوا من خير يعلمه الله ﴾[البقرة 197] ففعل الشرط وجوابه بعد "ما " فعلان مضارعان مجزومان بها[4] وقد تأتي"ما" اسم شرط جازم بمعنى (أي شيء)[5] وقد يعبر بها عن غير العاقل[6]، كما أن "ما" الشرطية قد تكون زمنيه[7] كقوله تعالى:﴿فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ﴾[التوبة 7]؛أي فاستقيموا لهم مدة استقامتهم لكم ومحتمل في قوله تعالى : ﴿فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن﴾[النساء 24]إلا أن " ما" هذه مبتدأ لا ظرفية والهاء من به راجعه إليها ويجوز فيها الموصولية و"فآتهن" الخبر والعائد محذوف أي لأجله وقال :

فما تك يا ابن عبد الله فينا*** فلا ظُلمًا تخاف ولا افتِقَارًا

ولقد استدل بها ابن مالك على المحتمل أن تكون للمصدر أي المفعول المطلق ، فالمعنى : أيَّ كَونٍ تكون فينا طويلًا أو قصيرًا وقد تكون غير زمنية[8]نحو قوله تعالى :﴿ما ننسخ من آيه أو ننسها ناتِ بخيرٍ منها أو مثلها﴾[البقرة 106] كما أن "ما" الشرطية يكثر مجيء فاء الجزاء في جوابها وبذلك يكون لها موقع من الإعراب وفق ما يأتي بعدها وتكون مبنية على السكون في محل :

---

[1] زين العابدين التونسي، المعجم في النحو والصرف ،علي الرضا التونسي، ط4 ، 1405 هـ - 1985 م، ص 174.

[2] حسين سرحان قاموس، الأدوات النحوية، مكتبه الإيمان المنصورة، مصر، ط1، 2007 ، ص 139.

[3] إبراهيم فيلاتي، قصه الإعراب جامع دروس النحو والصرف، دار الهدى، عين ميله الجزائر،دط ،2006 ،ص349.

[4] أحمد الخوص، قصه الإعراب، ج3 الأدوات ،المطبعة العلمية ،سوريا- دمشق ط4، 1987 م، ص 426.

[5] ظاهر شوكت البياتي،أدوات الإعراب،مؤسسة مجد الجامعية،بيروت ط1 ، 2005 ، ص 230-231.

[6] عبد الغني الدقر، معجم الإعراب العربية، دار القلم، دمشق ، ط4 ،1986 - 1402هـ ،ص 400.

[7] ابن عبد الله بن آجروم،جامع الدروس النحوية في شرح المقدمة الأجرومية شرح لمجموعه مشايخ، دار ابن آجروم، القاهرة، ط1بعة ، 2008 ، ص 711.

[8] ابن هشام الأنصاري المصري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق محمد الدين محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية صيدا، بيروت ط1، 1991 ص332 - 333.

1 – **رفع مبتدأ** إذا : أتى بعدها فعل ناقص نحو : (ما يكون قبيحا فاجتنبته)

أو فعل لازم نحو : (ما يأتي به القدر لا نفر منه)

أو فعل متعدٍ استوفى مفعوله نحو:(ما تعمله من معروف لا يضيع بين الناس)، وفي جميع هذه الحالات يكون الخبر فعل الشرط أو جوابه أو الشرط والجواب معاً حسب مذاهب النحويين المختلفة.[1]

2 – **نصب مفعول به** : إذا تلاها فعل لم يستوف مفعوله[2] نحو قوله تعالى : ﴿وما تفعلون من خير فإن الله به عليم﴾[البقرة 215].

3 – **جر بحرف الجر** : وذلك إذا سُبِقَت بحرف جر نحو : (على ما تجلس اجلس) .

4 – **جر بالإضافة** : إذا سبقها مضاف نحو (قل مثلَ ما قالوا) [3].

---

[1] إميل، يعقوب، معجم الإعراب، دار العلم للملايين، بيروت، ط1 ، 1983 ، ص 488 .

[2] زين العابدين التونسي، المعجم في النحو والصرف ،علي الرضا التونسي، ط4 ،1405 هـ-1985 م، ص 173 – 175.

[3] إميل، يعقوب مرجع سابق نفس الصفحة .

ثالثا_ ما التعجبية:

اسم تعجب نكرة تامة بمعنى ﴿شيء﴾ عظيم[1] وقد جزم بذلك جميع البصريين إلا الأخفش فجوزه وجوز أن تكون معرفه موصولة والجملة بعدها صله لا محل لها[2]، لذلك فهي لا تحتاج إلى وصف بعدها نحو قولنا " ما أجملَ الصدقَ " أو نحو قوله تعالى : ﴿ فما أصبرهم على النار﴾[البقرة175]،والذي سَوَّغَ الابتداء بالنكرة تضمنها معنى التعجب، أو النفي المقدر أي ؛ ما أصبرهم إلاَّ شيء عظيم ونحو قولنا (ما أحسن زيدًا) أي شيء حسن زيدًا[3] ، وعليه فإعراب "ما" مما سبق في : اسم تعجب نكرة تامة بمعنى ﴿شيء﴾ عظيم مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ ، ويتحقق التعجب عندما يأتي بعدها فعل على وزن " أفعل "[4]، لكن التعجب القياسي المعروف له صيغتان 1- ما أفعله (جملة اسمية) 2- أفعل به (جملة فعلية) لكن النوع الأول هو ما يهمنا وهو الشائع في أسلوب التعجب ، حيث يشترط في صيغتي التعجب " ما أفعله " و " أفعل به " ما يلي :

1- يصاغ فعل التعجب من الفعل الثلاثي مثل: ما أجملَ الصدقَ (صيغ فعل التعجب من الفعل الثلاثي ' جملَ ') ، فلا يتعجب من فعل زادت حروفه على ثلاثة كالفعل "بعثر" و"تعجب"2- يصاغ فعل التعجب من الفعل المتصرف تصرفا كاملا مثل : – أعظِمْ بالأبطال .– ما أقبحَ البخل لذا لا يتعجب من عسى ونِعْمَ وكاد...الخ .

3- يصاغ فعل التعجب من الفعل القابل للتفاوت والتفاضل إذا لا يصغر من الفعل مات لأنه لا يتفاوت في الموت مثل : ما أشجع جنودنا، ما أسرعَ الفهد .

صيغ فعلا التعجب (أشجع ، وأسرع) من الفعلين : شَجُعَ ، وسَرُعَ ، وهما قابلان للتفاوت إذ تستطيع القول : القوي أشجع من الضعيف، أو الفهد أسرع من الأسد .

---

[1] إميل، يعقوب، معجم الإعراب، دار العلم للملايين، بيروت، ط1 ، 1983 ، ص 489 .

[2] ابن هشام الأنصاري المصري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق محمد الدين محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية صيدا، بيروت ط1، 1991، ص327 .

[3] حسين سرحان، قاموس الأدوات النحوية، مكتبه الإيمان المنصورة، مصر، ط1، 2007 ، ص140 .

[4] أحمد الخوص، قصه الإعراب، ج3 الأدوات ،المطبعة العلمية ،سوريا- دمشق ط4، 1987 م، ص 425 .

4- يصاغ فعل التعجب من الفعل المبني للمعلوم مثل : - ما ألطف الأطفال . - ألطِف بالأطفال .

صيغ فعلا التعجب (ألطَفَ، وألْطِفْ) من الفعل : لَطَفَ ، لذا لا يُصاغان من الفعل المبني للمجهول (لُطِفَ) .

5- يصاغ فعل التعجب من الفعل التام مثل: ما أنظف البيت (صيغ من الفعل التام نَظُفَ) ، فلا يصوغان من كان وأخواتها وكاد وأخواتها .

6- يصاغ فعل التعجب من الفعل المثبت مثل : ما أطهَر المؤمن فصيغة فعل التعجب (أطهر) من الفعل المثبت (طَهُرَ) ، لذا لا يصاغان من فعل منفي نحو ما سَلِمَ لم يَسْلَمْ

7- ليس الوصف منه على وزن "أفعل" الذي مؤنثه "فعلاء"، أو لا يدل على لون أو عيب أو حلية، لذا لا يصاغان من الفعل "عرج" على سبيل المثال؛ لأن الوصف منه "أعرج"، ومؤنثه "عرجاء"[1].

فإذا استوفى الفعل هذه الشروط صحت الصياغة منه مثل: ما أجملَ السماءَ ! ويكون الإعراب على النحو التالي :

ما : اسم تعجب نكرة تامة بمعنى ﴿شيء عظيم﴾ مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ[2].

أجملَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "هو" عائد على "ما" والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر .

السماءَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة بمعنى هذا "شيء عظيم" جعل السماء جميلةً[3].

*ملاحظة :الجملة القياسية ما أفعله مثل: ما أجملَ السماءَ!

---

[1] خليل توفيق موسى،القواعد الشاملة في اللغة العربية ،دار البدر- دار الإرشاد، الجزائر،د ط ،2010، ص 62، بتصرف.

[2] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية مصر، الط2، 1998، ص 303.

[3] عبده الراجحي،المرجع السابق ، ص 304.

"ما" هنا ليست استفهامية وليست اسم موصول لكن اسم تعجب أصبحت خالصة لهاته الوظيفة هي بذلك ليست معرفة بل نكرة تامة لأن معناه هنا هو ﴿شيء عظيم﴾ أو ﴿شيء هائل﴾ ونحن نعرب المعجب منه هنا مفعولا به والواقع أن هذا من الناحية الشكلية الإعرابية فقط ، فهو ليس مفعولا به على الحقيقة بل هو في الأصل فعل لهذه الجملة لأن تقديرها "جَمُلتْ السماءُ"[1].

[1] عبده الراجحي،المرجع السابق ،ص309.

رابعا_ ما الموصولة :

اسم موصول للعاقل وغيره، ويستعمل للمفرد والمثنى والجمع مذكرا ومؤنثا، مبني على السكون في محل (رفع أو نصب أو جر) حسب موقعه في الجملة ، نحو قول المتنبي:

إذا لم أَجِدْ في بلدةٍ ما أُريدُهُ *** فعندي لأُخرى عَزْمَة وركابُ.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.[1]

وسميت بالموصول لأنها ناقصة تحتاج إلى ما يتممها فإن قلت: " رأيت ماله يتم الكلام إلا بما بعدها "ما" فإن أتبعته بـ "عندك" فلذالك سميت موصولة.[2] وهي بمعنى (الذي) مثل قوله تعالى : ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللهِ بَاقٍ﴾ [النحل: 96].

ومحلها من الإعراب يتغير حسب موقعها من الجملة ، وهو هنا مبتدأ.

وإذا قلت : " إنَّ ما عملتَه مثمر ".

إنَّ : حرف نصبٍ وتوكيد .

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ.

عملته : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفعٍ متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني على الضَّم في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضَّم في محل نصب مفعول به ، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فإن قلت : " إنَّ ما عملت مثمر "، جاز لك أن تعرب «**ما**» اسما موصولا كما سبق، وجاز لك أن تعربها مصدرية ، لأن الاسم الموصول يحتاج إلى عائد وهو محذوف هنا، فتقول :

إنَّ : حرف نصب ومصدر.

ما : حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

---

[1] إميل بديع يعقوب، معجم الإعراب والإملاء، دار العلم للملايين،بيروت، ط1، 1983م، ص :488.

[2] بدر الدين الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار التراث للنشر، مج 4، ط5، 2008م، ص 401.

عملت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و " (ما) والفعل " في تأويل مصدر في محل نصب اسم إنَّ.

مثمر :خبر إنَّ مرفوع بالضمة الظاهرة. (والتقدير : إنَّ عملك مثمر).[1]

وإذا كانت موصولة بالفعل الذي لفظُه (عمل أو صنع أو فعل) وذلك الفعل مضافٌ إلى فاعل غير الباري – سبحانه وتعالى– فلا يصحُّ وقوعها إلا على مصدر،لإجماع

العقلاء من الأنام، في الجاهلية والإسلام ، على أن أفعال الآدميين لا تتعلق بالجواهر والأجسام، لا تقول: (عملت جبلا) ولا: (صنعت جملا ولا حديدا، ولا حجرا، ولا ترابا ولا شجرا) فإذا ثبت ذلك وقلت: " أعجبني ما عملت وما فعلت زيد" فإنما تعني الحدث ، فعلى هذا لا يصح في تأويل قوله سبحانه: ﴿وَاللهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصافات: 96] إلا قول أهل السنة إذ المعنى: والله خلقكم وأعمالكم، ولا يصح قول المعتزلة من جهة المنقول ولا من جهة المعقول، لأنهم زعموا أنَّ "ما" واقعة على الأصنام والحجارة التي كانوا ينحتونها، وقالوا: تقدير الكلام: خلقكم والأصنام التي تعملون، إنكاراً منهم بأن تكون أعمالنا مخلوقة لله سبحانه، واحتجوا بأنَّ نظم الكلام يقتضي ما قالوه، لأنه تقدم : ﴿أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ﴾ [الصافات: 95] فما واقعة على الحجارة المنحوتة، ولا يصح هذا من جهة النحو ولا من جهة المعنى أما النحو فقد تقدم أن " ما لا تكون مع الفعل الخاص مصدراً.

وأما المعنى فإنهم لم يكونوا يعبدون النحت، وإنما كانوا يعبدون المنحوت فلما ثبت هذا وجب أن تكون الآية التي هي رد عليهم وتقييد لهم كذلك "ما" فيها واقعة على الحجارة المنحوتة والأجسام المعبودة، فيكون التقدير: أتعبدون حجارة وتنحتونها، والله خلقكم وتلك الحجارة

[1] عيسى مومني : قاموس الإعراب، دار العلوم، الجزائر، د.ط، د.ت، ص : 172,173.

التي تعملون؟ هذا كله معنى قول المعتزلة، وشرح ما شبهوا به، والنظم على تأويل أهل الحق أبدع والحجة أقطع والمعنى لا يصح غيره.[1]

والذي ذهبوا إليه فاسد لا يصح بحال، لأنهم مجمعون معنا على أن أفعال العباد لا تقع على الجواهر والأجسام.

وتلخيص ما تقدَّم أنَّ "ما" وغيرها من الموصلات إذا عَنَيْتَ بها المصدر، لم يجز أن تكون الصلة فعلا مشتقا من ذلك المصدر، لأن الصلة توضح الموصول وتبيِّنُهُ والشيءُ لا يبيِّنُ نَفسه، إذْ لا معنى في الفعل أكثر من الدلالة على المصدر إلا أن تختلف أنواعه، فتكون الصلة مميزة بين نوع ونوع.[2]

[1] أبو القاسم عبد الرحمان : نتائج الفكر في النحو، دار الكتب العلمية، بيروت .لبنان، ط1، 1412هـ-1992م، ص 147,148.

[2] المرجع السابق: ص :148.

خامسا ما الواقعة بعد نعم وبئس: تكون :

معرفة تامة : بمعنى الشيء وهي الواقعة غالبا بعد فعلي المدح و الذم "نعم" و"بئس" نحو قولك : " نعم ما تسعى إليه النجاح "[1] ، وذلك إذا كانت متلوة بشيء أو متلوة بمفرد نحو : "علمته علما نعما" أي : نعم الشيء التعليم ، فالمخصوص محذوف [2] ، وذلك أن تقع "ما" بعدها فنقول : "نعم ما ، نعمّا" أو "بئس ما، بئسما" [3]

"علمته علما نعمّا" أي : "نعم الشيء هو التعليم" فالمخصوص محذوف

علمته:علم: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل والها: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

علما: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره.

نعما: نعم: فعل ماضي لإنشاء المدح مبني على الفتح الظاهر ما: معرفة تامة مبنية على السكون في محل رفع فاعل وجملة "نعما" في محل نصب نعت "علما".

وتكون "ما" أيضا نكرة : مبنية على السكون في محل نصب نعت وذلك إذا أتت بعدها جملة فعلية نحو قولك : "نعمَّا تتعلمونه" أي : "نعم شيئا تتعلمونه" [4]

وتأتي "ما"تميزا مفسرا لفاعل "نعم و بئس" المستتر وجوبا بشرط أن تدغم معها ،

نحو قولك " نعمَّ ما صنعت": أي نعم شيئا صنعته ،أو نحو قوله تعالى : ﴿ إن تبدوا الصدقات فنعما هي﴾ [البقرة 271] أي : نعم شيئا هي ، وقال أيضا : ﴿ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله﴾ [البقرة 90] أ بئس شيئا و الجملة ﴿اشتروا به أنفسهم﴾ في

---

[1] عيسى الأسمر، قاموس الإعراب ، دار العلم للملايين، بيروت ، ط12 ، 1985 ، ص 99.

[2] ظاهر شوكت البياتي،أدوات الإعراب، مؤسسة مجد الجامعية، بيروت ط1 ،1425هـ ، 2005م ، ص 493-494. وينظر إميل يعقوب موسوعة النحو و الصرف و الإعراب ،ص 596 .

[3] محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، دار الطلائع القاهرة ، د ط ، د س، ص 142 ، 143.

[4] إميل يعقوب ، معجم الإعراب، دار العلم للملايين، بيروت، ط1 ، 1983 ، ص 596.

محل نصب صفة للتميز "ما" وقال أيضا : ﴿ إن الله نعمّا يعظكم به ﴾ أي : نعم شيئا يعظكم به و يعظكم به صفة لـ "ما"[1]

وعليه فإن "ما" بعد "نعم" فيها ثلاثة أوجه :

فالأول : معرفة تامة بمعنى "الشيء" و "يعظكم" صفة موصوف محذوف هو المخصوص بالمدح تقديره "نعم الشيء شيء يعظكم به" ، ويجوز أن يكون "يعظكم" صفة لمنصوب محذوف ، أي : "نعم الشيء شيء يعظكم به" كقولك :"نعم الرجل رجلا صالحا زيد " وهذا جائز عند بعض النحويين ، والمخصوص بالمدح هنا مخصوص .

الثاني : أن "ما" بمعنى الذي وما بعدها صلتها وموضوعها رفع فاعل نعم و المخصوص محذوف أي : نعم الذي يعظكم به بتأدية الأمانة و الحكم بالعدل .

الثالث : أن تكون "ما" نكرة موصوفة والفاعل مضمر و المخصوص محذوف .

أما "ما" بعد "بئس" ففيها وجهان : قال تعالى : ﴿ بئس للظالمين بدلا﴾ [الكهف 50] أي بئس البدل هو وذريته ونحو قوله تعالى : ﴿ بئسما اشتروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون﴾ [البقرة 90] .

فالأول : أن تكون "ما" نكرة غير موصوفة منصوبة على التمييز ، وقال الأخفش: (واشتروا) على هذا صفة محذوف تقديره : شيء أو كفر ، وهذا المحذوف هو المخصوص ، وفاعل بئس مضمر .

و الثاني : في قوله تعالى: ﴿بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله ﴾ [البقرة 90] ﴿ أن يكفروا﴾ خبر مبتدأ محذوف ، أي هو أن يكفروا ، وقيل﴿ أن يكفروا ﴾ في موضع جر بدل من الهاء ، وقيل : هو مبتدأ وبئس وما بعدها خبر عنها[2]

ما الإبهامية : هي التي إذا اقترنت باسم نكرة أبهمته وزادته شياعا وعموما نحو قولك:

---

[1] ياسين الطائي ، الشرح الوافي في قواعد اللغة العربية ، كلية بغداد ، دط ، 2019، ص 271 .

[2] محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، دار الطلائع القاهرة ، د ط ، د س، ص 142 ، 143.

(أعطني كتابا ما)[1]

وهي حرف زائد للتوكيد وقد أجمع على ذلك جميع البصريين وذلك نحو قوله تعالى: ﴿ إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها﴾ [البقرة 26] .و قد ذكر لـ "ما" هذه عدة تخريجات : قيل أن "ما" اسم نكرة صفة لمثلا أو بدلا منه وبعوضة عطف بيان على "ما" ، واختار الزمخشري كون "ما" استفهامية وبعوضة خبرها والمعنى "أي شيء البعوضة فما فوقها في الحقارة " واختار هذا الوجه إذا كانت بعوضة مرفوعة .

أما على قراءة النصب فيراها الزمخشري أن "ما" إبهامية وهذا لأنها اقترنت باسم نكرة ، وقد تكون صلة للتأكيد نحو قوله تعالى: ﴿فبما نقضهم ميثاقهم﴾ [النساء 155] أي :" يستحي أن يضرب مثلا حقا" وهذا إذا نصبت[2] .

ولقد كان الزمخشري يرى أن الإبهامية ليست زائدة بدليل عطف كلمة (صلة) عليها وهكذا فهم أبو السعود فقال: و"ما" اسمية إبهامية تزيد ما تقارنه من الاسم المذكر إبهاما وشيوعا كأنه قيل: مثلا ما من الأمثال أي: مثل كان فهي صفة لما قبلها.

لكن صاحب (الانتصاف) نصر الدين بن المنير صاحب التعليق على الكشاف يرى أنها حرفية زيدت لغرض الإبهام و العموم .

فيخلص أن "ما" في قراءة نصب بعوضة حرفية مزيدة وقد سبق قول الزمخشري أن "ما" في قوله تعالى:﴿ فبما نقضهم ميثاقهم ﴾ [النساء 155] مزيدة للتوكيد واعترف الرازي بزيادة "ما" فقال : في تفسير قوله تعالى: ﴿ مما خطيئاتهم ﴾ [نوح 25] "ما"صلة كقول : ﴿ فبما نقضهم ﴾ [النساء 155] و﴿ فبما رحمة ﴾ [آل عمران 159] والمعنى من خطيئاتهم أي من أجلها وسببها ، فذكر الزمخشري ﴿ أيّاما تدعو﴾ [الإسراء 110] أن "ما" صلة للإبهام المؤكد لما في "أيَّ" فصرح هنا بأن "ما" الإبهامية صلة وهي لا تكون صلة حتى تكون حرفا ، وكذلك عاد أبو السعود هنا وذكر أنها (مزيدة لتأكيد ما في : "أيّ" من

---

[1] عبد الغني الدقر، معجم الإعراب العربية، دار القلم، دمشق ، ط4بعة ،1986 – 1402هـ ،ص 398.

[2] علي محمد الحسين العمادي،لغة القرآن، مكتبة وهبة، مصر ،دط،دس،ص 107.

الإبهام)، وذكر ابن هشام أن "ما" تزاد بعد أداة الشرط جازمة كانت نحو قولــه تعالــى : ﴿ أينما تكونوا يدرككم الموت ﴾ [النساء 78] ، أو نحو قوله تعالى: ﴿ وإمّا تخافن﴾ [الأنفال 58] ،أو غير جازمة نحو قوله تعالى: ﴿ حتى إذا ما جاؤوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم ﴾ [فصلت 20][1].

ونحو : "سنلتقي في يوم ما" فـ "ما" : إبهامية لأن اليوم غير معين ولا عمل لـ "ما" الإبهامية سوى إفادة الإبهام في المعنى[2] .

وعليه : أن "ما" الإبهامية تأتي للإبهام بمعنى (شيء) وتعرب صفة تابعة لاسم نكرة قبلها مثل : "رأيت شيئا ما" أي: "شيئا مبهما" أما في قوله تعالى : ﴿ إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها ﴾ [البقرة 26] فـ "ما": إبهامية اسم مبني في محل نصب صفة تابعة للمفعول به (مثلا)[3]

ما التي توصف لها عن النكرة : ما النكرة الموصوفة: تأتي بمعنى شيء أو أمر وتوصف بما بعدها نحو قول أمية بن أبي الصلت :

ربما تكره النفوس من الأ *** مرِ له فرجة كحلِ العقالِ[4]

نحو قولك: مررت بما معجب لك أي : بشيء معجب لك، ومن قولك "نعم ما صنعت": أي نعم شيئا صنعته، و"ما أحسن زيدا": أي شيء موصوف بأنه حسن زيدا عظيم بحذف الخبر، ونكرة موصوفٍ بها نحو قولهم: "لأمرٍ مَا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ" أي: لأمر عظيم قطع قصير أنفه، و"قصير" اسم رجل. [5]

ما النكرة التامة التي يوصف بها النكرة وتعرب اسما مبنيا في محل رفع أو نصب أو جر نعت نحو قولك: " جئتك لأمر ما"[6] .

---

[1] المرجع السابق الصفحة نفسها .

[2] ظاهر شوكت البياتي،أدوات الإعراب، مؤسسة مجد الجامعية، بيروت ط1 ، 2005 ، ص 236.

[3] ياسين الطائي ، الشرح الوافي في قواعد اللغة العربية ، كلية بغداد ، دط ، 2019، ص 271

[4] عبد الغني الدقر، معجم الإعراب العربية، دار القلم، دمشق ، ط4بعة ،1986 – 1402هـ ،ص 401 .

[5] ابن هشام الأنصاري، الإعراب عن قواعد الإعراب، جامعه الرياض السعودية، د ط، د سن، ص 99.

[6] إميل، يعقوب ، معجم الإعراب و الإملاء، دار العلم للملايين، بيروت، ط1 ، 1983 ، ص 494.

أما "ما" في باب التعجب فهي نكرة تامة بمعنى "شيء" وذلك في قوله تعالى: ﴿ قتل الإنسان ما أكفره ﴾ [عبس 17] ، وكقولك : نعم ما صنعت أي : نعم شيئا صنعته .

ما : تعجبية نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ[1]

وعليه : أن ما النكرة الموصوفة تكون بمعنى " شيء " وتأتي صفة بعدها توضحها قال تعالى : ﴿ إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها ﴾ [البقرة 26]

- ما الأولى : إبهامية في محل نصب مفعول به (مثلا) .
- ما الثانية : نكرة موصوفة بمعنى " أي شيء " معطوفة على (بعوضة)

وتأتي "ما"تميزا مفسرا لفاعل "نعم و بئس" المستتر وجوبا بشرط أن تدغم معها ، نحو قولك " نعمَّ ما صنعت": أي نعم شيئا صنعته ،أو نحو قوله تعالى : ﴿ إن تبدوا الصدقات فنعما هي ﴾ [البقرة 271] أي : نعم شيئا هي ، وقال أيضا : ﴿ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله ﴾ [البقرة 90] أ بئس شيئا و الجملة (اشتروا به أنفسهم) في محل نصب صفة للتمييز "ما" وقال أيضا : (إن الله نعما يعظكم به) أي : نعم شيئا يعظكم به و يعظكم به صفة لـ "ما"[2].

[1] ظاهر شوكت البياتي،أدوات الإعراب، مؤسسة مجد الجامعية، بيروت ط1 ، 2005 ، ص 230.

[2] ياسين الطائي ، الشرح الوافي في قواعد اللغة العربية ، كلية بغداد ، دط ، 2019، ص 271 .

المطلب الثاني: "ما" الحرفية:

أولا_ ما المصدرية :

ما المصدرية هي حرف يسبق الفعل ، ويؤول مع فعلها بمصدر صريح وله محل من الإعراب[1]، نحو قوله تعالى: ﴿ وَدُّوا ما عَنِتُّم ﴾ [آل عمران 118] ونحو قوله أيضا : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ [هود 107] وهي نوعان زمانية وغير زمانية :

1- مصدرية (ظرفية زمانية) : ويمكن أيضا أن تقدر بمصدر نائب عن ظرف الزمان ، وذلك إذا كان ما بعدها دالا على الزمان نحو قوله تعالى: ﴿ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم31] أي : **مدة دوامي حيّا**

ما والفعل في تأويل مصدر تقديره (مدة دوامي) في محل نصب نائبا عن ظرف الزمان.

2- مصدرية (غير ظرفية) : وهذا إذا صح تأويلها مع الفعل الذي يأتي بعدها بمصدر (أي : هي التي لا يُقَدَّر قبلها الزمان) ، يعرب حسب موقعه في الجملة ، وذلك نحو قوله تعالى : ﴿آمنوا كما آمن الناس﴾ [البقرة 13] أي : **كإيمان الناس** ، والمصدر المؤول من (ما) المصدرية وما بعدها ، أي : "إيمان" في محل جر بحرف الجر [2].

---

[1] طاهر شوكت البياتي، أدوات الإعراب، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2005،ص233.

[2] إميل بديع يعقوب، معجم الإعراب والإملاء، دار العالم للملايين، لبنان، الطبعة الأولى، 1973م، ص 489-490. وينظر علي محمود النابي، النحو العربي ، ص91-92.

ثانيا_ ما الكافة :

وهي زائدة وعندما تتصل ببعض الأفعال والحروف تكفها عن العمل[1] وتأتي في المواضع الآتية :

1-مع الأفعال "طال ، كثر ، قَلَّ.....الخ " تحتاج إلى فاعل فإذا اتصلت "ما" الزائدة بها كفتها عن العمل ولم تعد بحاجة إلى فاعل. نحو قَلَّمَا نمت مبكرا.

قلما: قلّ، فعل ماض مكفوف عن العمل لدخول (ما) الزائدة عليه ما كافة (كافة ومكفوفة)

2- تتصل بالحروف المشبهة بالفعل (إن وأخواتها) فتكفها عن العمل فلا تحتاج إلى اسم منصوب وخبر مرفوع وإنما تصبح هذه الأحرف مكفوفة عن العمل فتأتي بعدها جملة اسمية (مبتدأ وخبر) أو جملة فعلية (فعل وفاعل)، فالجملة الاسمية، نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [الحجرات 10]

إنما : كافة ومكفوفة

المؤمنون : مبتدأ مرفوع علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر السالم

إخوة : خبر للمبتدأ مرفوع علامة رفعه الضمة

- أما الجملة الفعلية : نحو قوله تعالى "إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ [فاطر 28]

إنما: كافة ومكفوفة

يخشى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

إذا لحقت (ما) الزائدة الأحرف المشبهة بالفعل كفتها عن العمل ،فيرجع ما بعدها مبتدأ وخبرا وتسمى (ما) هذه (ما الكافة) لأنها تكف ما تلحقه عن العمل كقوله تعالى : " إنما إلهكم إله واحد" ونحو (كأنما العلم نور) و (لعلما الله يرحمنا) [2].

---

[1] طاهر شوكت البياتي، أدوات الإعراب، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط2005،1،ص233.

[2] مصطفى الغلاييني جامع الدروس العربية ، دار الحديث القاهرة دط، 2005 ص309،308.

غير أن ليت يجوز فيها الإعمال والإهمال بعد أن تلحقها (ما) هذه تقول:
ليتما الشبابَ يعود (بنصب أخر كلمة الشباب) ، ليتما الشبابُ يعود(برفع آخر كلمة الشباب)
وإعمالها حينئذ أحسن من إهمالها وقد روي بالوجهين نصب ما بعد (ليتما) ورفعه قول الشاعر النابغة:

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا أو نصفه فقد

فالنصب على أن (ليتما) عاملة ،واسم الإشارة "ذا" اسمها و(الحمام) بدل.
والرفع على أنها مهملة مكفوفة بما و"ذا"مبتدأ (الحمام) بدل منه. و"لنا" شبه جملة خبر.
وكذا (نصفه) إن نصبت الحمام نصبته وإن رفعت رفعته لأنه معطوف عليه
ومتى لحقت (ما الكافة) هذه الأحرف زال اختصاصها بالأسماء فلذا أهملت وجاز دخولها على الجملة الفعلية كما تدخل على الجملة الاسمية إلا (ليت).
فمن دخول هذه الأحرف على الجملة الفعلية قوله تعالى : ﴿ كأنما يساقون إلى الموت﴾ [الأنفال 6] .
وقول الشاعر:

أعد نظرا يا عبد قيس لعلما*** أضاءت لك النار الهار المقيدا.

ومن دخولها على الجملة الاسمية قوله تعالى (قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد) وقوله (إنما الله إله واحد) وأما (ليت) فإنها باقية على اختصاصها بالأسماء بعد أن تلحقها (ما الكافة) فلا تدخل في الجمل الفعلية لذلك يرجح أن تبقى على عملها من نصب الاسم ورفع الخبر كما تقدم .

3- إذا اتصلت (ما) الزائدة الكافة بالحرف الشبيه بالزائد (رب) "أي أن: رب حرف التقليل و الجر" فتكفها عن الجر نحو قولك : ربما تجد صديقا صدوقا هناك. [1]

[1] مصطفى الغلاييني المرجع السابق ، ص308-309.

ثالثا_ ما الزائدة :

ما الزائدة لها أربعة أقسام:

1_ زائدة: لمجرد التوكيد ،وهي التي دخولها لخروجها كما في قوله تعالى:﴿ فبما رحمة ﴾، ﴿ وإما تخافن ﴾ ﴿وإذا ما أنزلت سورة﴾

2_ أن تكون كافة: وهي التي تقع بعيد أن وأخواتها نحو : ﴿ إنما الله إله واحد﴾

3_ أن تكون عوضا من فعل : نحو أما أنت منطلقا انطلقت، والأصل: لِأن كنت منطلقا انطلقت ،فحذفت لام التعليل ،وحذفت كان فانفصل الضمير المتصل بها بحذف عامله، وجيء ب(ما) عوضا من "كان" الفعل الناقص.

4_ أن تكون منبهة: على وصف لائق وهي ثلاثة أقسام :

أ- قسم للتهويل والتعظيم كقول الشاعر :

عزمت على إقامة ذي صياح**** لأمر ما يسود من يسود

ب- وقسم يراد به التحقير كقولك لمن سمعته بفخر بما أعطاه وهل أعطيت إلا عطية ما.

ت- وقسم التنويع كقولك : " ضربته ضربا ما" أي نوع من الضرب وذهب قوم إلى أن (ما) في ذلك كله اسم ،وهي صفة بنفسها قاله ابن مالك ،والمشهور أنها حرف زائد منبه على وصف لائق وهو أولى ،لأن زيادة (ما) عوضا من محذوف ثابت في كلامهم، وليس في كلامهم نكرة موصوف بها جامدة ،كجمود (ما) إلا وهي مردفة بمكمل كقولهم ،مررت برجل أي رجل وزيد في أقسام الزائدة قسمان آخران:

-أحدهما: أن تكون مهيئة وهي الكافة لـ"إنّ" وأخواتها ولـ(رب) إذا وليها الفعل نحو قوله تعالى " إنما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ " [فاطر 28]، وقوله سبحانه: ربما يود الذين كفروا" [الحجر...] ف (ما) في ذلك مهيئة لأنها هيأت هذه الألفاظ لدخولها على الفعل ولم تكن قبل ذلك صالحة للدخول عليه لأنها من خواص الأسماء والتحقيق أن المهيئة نوع من أنواع الكافة فكل مهيئة كافة ولا ينعكس [1].

[1] علي محمود النابي، النحو العربي ، دار الكتاب للحديث ،القاهرة ،دط ، د سنة ، ص91_92.

– والأخر: أن تكون مسلطة ذكر هذا القسم أبو محمد بن السيد قال وهي ضد الكافة وهي التي تلحق(حيث) و(وإذا) فيجب لهما بها العمل) قلت قد تقدم أن (ما) في حيثما وإذا ما عوض عن الإضافة ،وكما كان لحاقها ل(حيث) و(إذ) شرطا في الجزم بهما سماها مسلطة[1].

ويرى آخرون أن "أن" تكون ما زائدة كافة وغير كافة والكافة ثلاثة أنواع:

–أحدهما: الكافة عن عمل الرفع ولا تتصل إلا بثلاثة أفعال قلّ ،وكثر وطال وعلة ذلك يشبهن بـ"رب" ولا يدخلن حينئذ إلا على جملة فعلية صرح بفعلها كقوله:

(قلما يبرح اللبيب إلى ما***يورث المجد داعيا أو مجيبا)

فأما قول المرار: صددت فأطولت الصدود وقلما*** وصال على طول الصدود يدوم فقال سيبويه ضرورة ،فقيل وجه الضرورة أن حقها يليها الفعل صريحا والشعر أولاهما فعلا مقدرا وأن (وصال) مرتفع بـ"يدوم" محذوف مفسر بالمذكور وقيل وجهها أنه قدم الفاعل, ورده ابن السيد بأن البصريين لا يجيزون تقديم الفاعل في شعر ولا نثر وقيل:

وجهها أنه أناب الجملة الاسمية عن الفعلية وزعم المبرد أن (ما) زائدة و"وصال" فاعل لا مبتدأ، وزعم بعضهم أن (ما) مع هذه الأفعال مصدرية لا كافة.

– الثاني: الكافة عن عمل النصب والرفع :

وهي المتصلة بـ"إنّ" وأخواتها ، نحو " إنما الله إله واحد " وتسمى المتلوة بفعل مهيئة وزعم ابن درستويه وبعض الكوفيين أن (ما) مع هذه الحروف اسم مبهم بمنزلة ضمير الشأن في التفخيم والإبهام وفي أن الجملة بعده مفسرة له ومخبر بها عنه ويرده أنها لا تصلح للابتداء بها ولا لدخول ناسخ غير (إن) وأخواتها ورده ابن الخباز في شرح الإيضاح بامتناع نحو : (إنما أين زيد) مع صحة تفسير ضمير الشأن بجملة الاستفهام وهذا سهو منه إِذْ لَا يُفَسر ضمير الشَّأْن بالجمل غير الخبرية [2] .

---

[1] علي محمود النابي ، المرجع السابق ، ص91_92.

[2] جمال الدين عبد الله بن هشام .مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ص413_414.

– الثالث: الكافة عن عمل الجر

أحدهما: رب وأكثر ما تدخل حينئذ على الماضي كقوله:

ربما أوفيت في علم*** ترفعن ثوبي شمالات

لأن التكثير والتقليل إنما يكونان فيما عرف حده والمستقبل مجهول, ومن ثم قال الرماني في " ربما يود الذين كفروا" إنما جاز لأن المستقبل معلوم عند الله تعالى كالماضي وقيل:هو على حكاية حال ماضية مجازا مثل " ونفخ في الصور" وقيل :

التقدير: ربما كان يود وتكون(كان) هذه شأنيه وليس حذف (كان) بدون (إن) و(لو) الشرطيتين سهلا ثم الخبر حينئذ وهو (يود) مخرج على حكاية الحال الماضية فلا حاجة إلى تقدير (كان)

– ولا يمتنع دخولها على الجملة الاسمية خلافا للفارسي.[1]

رابعا_ ما النافية :

ذكر ابن مالك أن "ما" تكون نافية :

إعمال (ليس) أُعملتْ (ما) دون (إن) *** مع بقا النفي وترتيبٍ زُكِنْ.[2]

وهي قسمان : عاملة عمل ليس في لغة أهل الحجاز، وغير عاملة.

أ – "ما" النافية العاملة عمل " ليس" :

أو « **ما الحجازية** » ، وتسمى « **ما الحجازية** » لأن الحجازيون هم الذين يعملونها[3] وهي حرف يَرفع المبتدأ وينصب الخبر.

وذلك بالشروط التالية:

- ألاَّ يتقدم خبرها على اسمها.
- ألاَّ يتقدم معمول خبرها على اسمها .

---

[1] جمال الدين عبد الله بن هشام ، المرجع السابق، ص 417.

[2] محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي: ألفية بن مالك في النحو والصرف ، دار الإمام مالك، الجزائر ، 2009م ، ص29.

[3] إبراهيم قلاتي: قصة الإعراب، دار الهدى –الجزائر ، د.ت، ص 349.

- ألاَّ تُزاد بعدها " إن ".
- ألاَّ ينتقض نفيها بـ " إلا ".
- ألاَّ تتكرر.

ومن الأمثلة التي تتوافر فيها هذه الشروط قولك: « ما أحدٌ أفضل مِنَ الشهيد ».

«**ما**»: حرف نفي من أخوات «**ليس**» مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

«**أحد**»: اسم «**ما**» مرفوع بالضمة الظاهرة.

«**أفضل**»:خبر «**ما**» منصوب بالفتحة الظاهرة.

«**منَ**»: حرف جر مبني على السكون، وقد حُرِّك بالفتح منعا من التقاء ساكنين، لا محل له من الإعراب، متعلق بالخبر «**أفضل**».

«**الشهيد**»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

أما إذا فُقِد شرط من هذه الشروط، فيبطل عملها ويكون ما بعدها مبتدأ أو خبر، نحو الآية : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إلاَّ رَسُولٌ ﴾ [آل عمران:144] بَطُل عمل «**ما**» هنا فأصبحت حرف نفي لِانتِقاض نفيها بـ : «**إلاَّ**».

«**محمد**»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.[1]

«**إلاَّ**»: حرف حصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

«**رسول**»: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

و « **ما قائمٌ زيدٌ** »، بطُل عمل «**ما**» هنا لتقدم الخبر على الاسم.

و « **ما إنْ زيدٌ ناجحٌ** »، بطل عمل «**ما**» لوقوع «**إنْ**» الزائدة بعدها.

و « **ما زيد قائمٌ** »، بطل عمل «**ما**» لأنها تكررت، فنفت النفي ونفي النفي إثبات.[2]

– فإن قيل: لِمَ لَمْ تعمل على لغة بني تميم ؟

---

[1] إميل بديع يعقوب :معجم الإعراب والإملاء، ص 493/492.

[2] المرجع السابق : ص 493.

قيل: لأن الحرف إنما يعمل إذا كان مختصا بالاسم كحرف الجر، أو بالفعل كحرف الجزم، وإذا كان يدخل على الاسم والفعل؛ ألا ترى أنك تقول: «**ما زيد قائم ، وما يقوم زيد** » فتدخل عليهما، فلما كانت غير مختصة، وجب أن تكون غير عاملة.[1]

ب – "ما" النافية غير العاملة عمل " ليس" :

«**ما**» النافية للحال حكمها أن لا تعمل، لأنها حرف يلي الأسماء والأفعال كقولك: «**ما قائم زيدٌ، وما زيدٌ قائمٌ**» فجرى مجرى حرفي الاستفهام، ألا تُراكَ تقول: «**هل قمت، وهل أنت قائم**»أهملها لغة بني تميم[2] ، وهي حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ينفي الماضي نحو: «**ما حضر المعلم**» والمضارع نحو الآية: ﴿ **وَمَا تُنْفِقُونَ إِلاَّ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ** ﴾ [البقرة: 272].

«**وما**»: الواو حسب ما قبلها حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

«**ما**»:حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

«**تنفقون**»:فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمر متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

«**إلاَّ**»:حرف حصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

«**إبتغاء**»: مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

«**الله**»: لفظ الجلالة، مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره، والجملة الاسمية (عند غير الحجازيين) نحو: «**ما زيدٌ قائمٌ**». («**ما**»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «**زيدٌ**»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

«**قائم**»:خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره).

---

[1] عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله الأنباري: أسرار العربية ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1418هـ-1997م، ص89

[2] أحمد بن الحسين بن عبد الجبار: توجيه اللمع شرح كتاب اللمع، دار السلام، القاهرة–مصر، ط1، 2002م، ص145

أما الحجازيون فيعملونها عمل «**ليس**» في رفع المبتدأ ونصب الخبر وذلك إذا تحققت الشروط التي ذكرناها في «**باب ما العاملة عمل ليس**» فإن فات شرط من هذه الشروط أصبحت نافية لا عمل لها[1] .

[1] إميل بديع يعقوب :معجم الإعراب والإملاء، ص 491.

المبحث الثاني: "ما" واستعمالاتها في مجمهرات القرشي

المطلب الأول: أبو زيد القرشي وكتابه "جمهرة أشعار العرب"

أولا- ترجمة أبي زيد القرشي:

جاء في مقدمة كتاب "جمهرة أشعار العرب" طبعة دار صادر ما نصه: "أبو زيد هو: محمد بن أبي الخطاب القرشي، وكُنيته أبو زيد، هذا كل ما يُعرَف عنه؛ لأنه لم يُوقف له على ترجمة، وقد ذكره جرجي زيدان في كتابه "تاريخ آداب العربية"، فجعله من رجال القرن الثالث، وذكره سليمان البستاني في مقدمة "الإلياذة"، وجعل وفاته سنة 170 للهجرة؛ أي: في العصر العباسي.... وقد يكون لأبي زيد آثار غير كتاب "الجمهرة" الذي تقوم منزلته عليه، ولكن لم يصل إلينا سواه"[1].

ثانيا- كتاب "جمهرة أشعار العرب":

يقول الأستاذ علي محمد البجاوي: "كتاب جمهرة أشعار العرب مجموعة سباعية تشتمل على سبعة أقسام: أولها: المعلقات السبع، وتحمل الأقسام الستة الباقية حِلًى من العناوين المختارة، وهي المجمهرات، والمنتقيات، والمذهَّبات، والمراثي، والمشوبات، والملحمات، ويشتمل القسم الأخير منها على قصائد لشعراء من العصر الأموي فحسب، وتغلب في الأقسام الأخرى قصائد للشعراء الجاهليين، وسبقت ذلك كله مقدمة نقدية في الشعر واختلاف العلماء في تفضيل مشاهير الشعراء، فالكتاب يحوي مقدمة أدبية، وتسعًا وأربعين قصيدة من عيون الشعر الجاهلي والإسلامي الذي لا يُجاوز العصر الأموي، ومن هذه القصائد ما انفرَد بروايتها هذا الكتاب، فهو مرجع أدبي من الأصول الأدبية النادرة التي تسد فراغًا في المكتبة العربية" [2].

ثالثا- تراجم شعراء المجمهرات

1- عبيد بن الأبرص:

هو عبيد ابن الأبرص بن عوف بن جشم ابن عامر بن مالك بن زهير بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبه بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن اليأس بن

---

[1] مقدمة تحقيق كتاب جمهرة أشعار العرب؛ لأبي زيد القرشي، ط دار صادر – بيروت، ص 5.

[2] مقدمة تحقيق كتاب الجمهرة؛ للأستاذ علي محمد البجاوي، الناشر نهضة مصر، دون تاريخ، ص 3.

مضر الأسد شاعر من فحول شعراء الجاهلية ، وشاعر من دهاة الجاهلية وحكمائها ، وهو أحد أصحاب المجمهرات المعدودة طبقة ثانية عن المعلقات عده ابن سلام من طبقه الرابعة وقرانه بطرف بن العبد وعلقم بن عبده التميمي وعدى بن زيد العبادي قال وعبد بن الأبرص قديم عظيم الشهرة وشعره مضطرب ذاهب لا اعرف له إلا قوله :

أقفر من أهله ملحوب*** فالقطبيات فالذنوب[1] ،

عاصر امرؤ القيس وله معه مناظرات ومناقضات، وعمّر طويلاً حتى قتله النعمان بن المنذر وقد وفد عليه في يوم مقتله توفي سنه 17 قبل الهجرة و 605 للميلاد [2].

2- خداش بن زهير:

شاعر جاهلي من الشعراء الفرسان، له أثره ومكانته في بني عامر، وله صوته وشجاعته بين القبائل العربية، ينتهي نسبه إلى عامر بن صعصعة، و خداش ولبيد من جيل واحد، فبين كل منهما وبين ربيعة بن عامر أربعة آباء، فخداش : ابن زهير بن ربيعة بن عمرو فارس الضيحاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . ولبيد : ابن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

أما عن حظ خداش من العلم بحياته كحظ أكثر شعراء الجاهلية، لا نعرف عنهم غير شعرهم، وغير إشارات قليلة تختص بالنسب أو بالحروب، وقد اقترن ذكر خداش بذكر عمرو بن عامر فارس الضيحاء، وهو جده الذي افتخر به كثيراً .

وقد عدَّ الأصمعيُّ خداشاً من فحول الشعراء ، فحين سُئل عنه قال: « انه فحل» وجعل ابن سلام خداشا في أول الطبقة الخامسة من فحول الشعراء الجاهليين، قال: وهم أربعة رهط: وذكر أولهم خداش بن زهير.

---

[1] أحمد الأمين الشنقيطي، المعلقات العشر و أخبار شعرائها ،لمصطفى محمد،مطبعة الاستقامة،مصر ط1 ،1330هـ-1912م ص 59_60 ، ينظر المعلقات العشر و أخبار شعرائها مؤسسة هنداوي ،2017 ص69_70 .

[2] وكيبيديا، مقال معلقة عبيد بن الأبرص، https://ar.wikipedia.org/wiki/ ،في 06_05_2020 على 19:40.

وخداش شاعر فارس ، عاصر حروب قومه وكان في طليعة المقاتلين أيام الفجار ، بل كان أبرز شعراء بني عامر في هذه الأيام ، ولذلك نراه يسجل في شعره وقائع تلك الحروب وويلاتها، وخير شعر خداش وأحسنه وأقواه هو شعر الحرب[1] .

أما عن حظ خداش من العلم بحياته كحظ أكثر شعراء الجاهلية، لا نعرف عنهم غير شعرهم، وغير إشارات قليلة تختص بالنسب أو بالحروب، وقد اقترن ذكر خداش بذكر عمرو بن عامر فارس الضيحاء، وهو جده الذي افتخر به كثيراً [2] . وقد عدَّ الأصمعيُّ خداشاً من فحول الشعراء ، فحين سُئل عنه قال: « انه فحل» وجعل ابن سلام خداشا في أول الطبقة الخامسة من فحول الشعراء الجاهليين، قال: وهم أربعة رهط: وذكر أولهم خداش بن زهير[3] ، وخداش شاعر فارس ، عاصر حروب قومه وكان في طليعة المقاتلين أيام الفجار ، بل كان أبرز شعراء بني عامر في هذه الأيام ، ولذلك نراه يسجل في شعره وقائع تلك الحروب وويلاتها ، وخير شعر خداش وأحسنه وأقواه هو شعر الحرب[4] .

3- النمر بن تولب:

هو النمر بن تولب بن زهير بن أُقيش بن عبد كعب بن عوف بن الحارث ابن عوف بن وائل بن قيس بن عُكْل – واسم عكل : عوف بن عبد مناة – بن أدّ بن طانخة بن إلياس بن مضر بن نزار[5] ،كان النمر بن تولب شاعرا مقلاً مخضرما، أدرك الإسلام وهو كبير وأسلم، وحسن إسلامه،وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وكتب له كتابا، فكان في أيدي أهله[6] ، وكان شاعراً فصيحا جريئا على النطق . وكان أبو

---

[1] ينظر، خداش بن زهير ، الديوان ، صنعة يحي الجبوري، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، د.ط، 1406هـ – 1986م، ص5.

[2] المرجع نفسه ،ص6 .

[3] المرجع السابق نفسه، ص15 .

[4] المرجع السابق نفسه، ص19–20 .

[5] محمد نبيل طريفي: ديوان النمر بن تولب العكلي، دار صادر، بيروت–لبنان، ط1، 2000م، ص7.

[6] المرجع نفسه ، ص 8 .

عمرو بن العلاء يُسميه : **الكيّس** لحسن شعره ، وكان يشبه شعره بشعر حاتم الطائي[1] .

قد شغل النمر في شعره بأمور عديدة، أهمها المثل البدوية العربية التي كانت سائدة أيام الجاهلية، ففخر بأخلاقه الكريمة وشمائله الحسنة ومزاياه الشخصية من الشجاعة والإقدام، والكرم وقرى الأضياف ، وللبادية حظّ في شعره فوصف الفلاة والمطر والسيل والنخل، والناقة والفرس، والقدح والسيف والرمح والرحيل والأظعان وغير ذلك ، كما فخر بقبيلته وعددها وعزّها ومنعتها، واستعلائها، وهذا ما جعل أبو عبيدة يقول عنه: « كان النمر شاعر الرباب في الجاهلية، ولم يمدح أحدا، ولا هجا» [2].

4- أمية بن أبي الصلت:

هو أمية بن أبي الصلت بن أبي ربيعة بن عوف بن عقدةَ بن غيرة بن قسِي. وقسِي هو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن أبو القاسم. وأمه رقَية»: وقيل «أبو عثمان»: خصفَةَ بن قيس عيلان. وكنية أمية بنت عبد شمس بن عبد مناف. وزوجته أم حبيب بنت أبي العاصي. وأولاده أربعة: عمرو، وربيعة، ووهب، والقاسم. وكان جده ثقيف ابن منبه شاعراً، وكذلك أبوه، وولداه القاسم وربيعة[3] .

5- عدي بن زيد:

هو عدي بن زيد بن حماد[4] (وورد حمار وخمار ، حماز) بن زيد بن أيوب بن مجروف بن عامر بن عصية من امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم

---

[1] المرجع نفسه ، ص 13 .

[2] المرجع نفسه، ص 19 .

[3] نذير جعفر، الدخيل والأثيل في شعر أمية بن أبي الصلت ، وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب ،دمشق –2012، د ط /ص34.

[4] ابن قتيبة، الشعر و الشعراء ، تح: أحمد محمد شاكر–ج1 ، دار المعارف ، القاهرة ،1369هـ – 1950م، ص 225 .

(ويكنى أبا عمير)[1] ، بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، العبادي التميمي ، كان شاعرًا نصرانيًا[2] من أهل الحيرة [3]، عاش في القرن السادس الميلادي وكان من دهاة الجاهلية ، وكان كاتبا لكسرى انو شروان، وكان شاعرا فصيحا، يحسن العربية والفارسية، والرمي بالنشاب، هو أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى، الذي جعله ترجمانا بينه وبين العرب[4]، أرسله هرمز الذي خلف والده كسرى أنو شروان إلى القسطنطينية إلى ملك الروم طيبا ريوس الثاني ، فأكرم وفادته وحمله إلى صاحب أعماله على البريد ليريه سعه أرضه وعظم مملكته ، فزار بلاد الشام، ثم تزوج هند بنت النعمان، وشنى به أعداء له إلى النعمان الثالث بما أوغر صدره فسجنه وقتله بأن خنقه النعمان بنفسه في السجن، توفي عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ العِبَادِيُّ التَّمِيمِيُّ (ت 35 قبل.الهجرة/587 م).[5]

[1] عبد عون الرضوان، موسوعة الشعراء العصر الجاهلي ، دار أسامة، الأردن،ط1 ، 2001 ،ص198

[2] وكيبيديا، مقال شعر عدي بن زيد، https://ar.wikipedia.org/wiki/ ،في 09_05_2020 على 20:35 .

[3] ابن قتيبة، الشعر و الشعراء ، المرجع السابق ، ص 225 .

[4] وكيبيديا، مقال شعر عدي بن زيد، المرجع السابق .

[5] ينظر الأصفهاني ، كتاب الأغاني–ج2 ،مطبعة دار الكتاب المصرية ، القاهرة ،ط1 ،1346هـ/ 1928 م ، ص97 – 146 .

المطلب الثاني: تطبيقات "ما" في المجمهرات

ما الاسمية :

أولا- ما الاستفهامية:

لقد ورد ذكرها في المجوهرات ثلاث مرات واحدة منها في قصيده النمر بن تولب في البيت السابع واثنين منها في قصيده عدي بن زيد في البيت العاشر والحادي عشر ونختار منها الشواهد الآتية :

أ- **البيت السابع** : (قصيده النمر بن تولب)

سواء عليها الشيخُ لم تَدرِ **ما** الصبا *** إذا ما رأَتْه والأَلُوفُ المَقَتَّلُ.

- **المعنى** : أي يصفها بالعفاف فهي مترفعة عن معاشرة ذلك الرجل الأَلوف المقتل و يعني به ههنا الشيخ الذي ألف مصاحبة النساء وهو ما كان ينعت في العصور الجاهلية بزير النساء

- **الشاهد** :

لم تَدر **ما** الصبا؟

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

ب- البيت العاشر : (قصيده عدي بن زيد)

أَعَادِلُ مَا يُدْرِيكَ أَنَّ مَنِيَّتِي*** إِلَى سَاعةٍ فِي الْيَوْمِ أَو فِي ضُحَى الغَدِ

- **معنى البيت:**

يا من تعذلني وترميني بالغباء أو الجبن لا أنا ولا أنت يعلم ساعة منيته، أتكون اليوم أو ضحى الغد.(يا لائم لا تعلم متى تكون ساعة موتي اليوم أو غدا) .

- **الشاهد** :

أَعَادِلُ **مَا** يُدْرِيكَ

مَا :اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

ثانيا- ما الشرطية: لم يرد ذكرها في المجمهرات .

ثالثا ـ ما التعجبية:

لقد ورد ذكرها مرة واحدة في قصيده عدي بن زيد في البيت السابع ونذكر منها الشاهد الأتي :

البيت السابع:

أَعَادِلُ **مَا** أَدْنَى الْرَّشَادَ مِنْ الْفَتَى*** وَأَبْعَدَهُ مِنْهُ إِذَا لَمْ يُسَدَّدِ

– معنى البيت:

يا من تعذلني(تلومني) إن الرشد يكون قريبا من الفتى إن سددوا حياته وقوموا تربيته. ويكون الفتى أبعد ما يكون الرشد إذا لم يحظ بإرشاد وتوجيه وتربية .

– الشاهد :

أَعَادِلُ **مَا** أَدْنَى الْرَّشَادَ

مَا : تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

رابعا – ما الموصولة:

لقد ورد ذكرها في المجوهرات سبع مرات اثنين منها في قصيده خداش بن زهير في البيتين الرابع و الواحد والعشرين واثنين منها في قصيده النمر بن تولب في البيتين التاسع عشر والعشرين وثلاثة منها في قصيدة عدي بن زيد في الأبيات التاسع والحادي عشر والثالث والعشرين ونختار منها الشواهد الآتية:

أ– البيت الرابع : (خداش بن زهير)

وَإِذ هِيَ خَوذٌ كالوَذِيلَةِ بادِنٌ *** أَسيلَةُ ما يَبدو مِنَ الجَيبِ وَالنَحرِ.

معنى البيت : يتحدث الشاعر في هذا البيت عن المرأة الشابة، على أنها صقيلة كالمرآة، ليست بالهزيلة، وهي فوق ذلك طويلة العنق.

الشاهد :

أَسيلَةُ **ما** يَبدو

ما : اسم موصول مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

ب- البيت التاسع عشر : (النمر بن تولب)

بَطيءٌ عنِ الدَّاعِي فلستُ بآخِذٍ *** سِلاحِي إليه مثل **ما** كنتُ أَفْعَلُ.

معنى البيت : يقصد انه حينما يتذكر أياما خلت كان فيها شابا قويا يهابه الجميع كان فيها دائم الحمل لسلاحه واليوم وقد خارت قواه لجأ إلى الاستسلام ولم يعد كما كان يفعل من ذي قبل شبابه أو بعده .

الشاهد :

مثل **ما** كنتُ أَفْعَلُ

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

ت- البيت التاسع : (عدي بن زيد)

أَعَادِلُ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزَعُ الْفَتَى*** وَطَابَقْتُ فِي الحِجْلَينِ مَشْىَ الْمُقَيَّدِ

معنى البيت: يا لائمي، لقد خبرت الحياة ولاقيت فيها ما يردع الفتى عن فعل الشر ، كيف لا وقد كبرت سني وصرت أمشي مشيا بطيئا كالمكبل أو المقيد.

الشاهد :

لَاقَيْتُ **مَا** يَزَعُ الْفَتَى

مَا : اسم موصولة مبني على السكون في محل نصب مفعول به

خامسا- ما الواقعة بعد نعم وبئس لها عدة أنواع وقد تأتي :

- معرفة تامة بمعنى "الشيء"
- الموصولة
- ما نكرة موصوفة
- "ما" نكرة غير موصوفة
- خبر لمبتدأ محذوف

وكل أنواع ما الواقعة بعد نعم وبئس : لم يرد ذكرها في المجمهرات

ما الحرفية :

أولا- "ما" الزائدة:

لقد ورد ذكرها في المجمهرات أربع مرات ثلاثة منها في قصيدة النمر بن تولب في الأبيات السابع والرابع عشر والسابع عشر وواحدة منها في قصيده أمية بن أبي الصلت في البيت الرابع والعشرين ونذكر منها الشواهد الأتية :

أ- البيت السابع :

سواء عليها الشيخُ لم تَدرِ **ما** الصبا *** إذا **ما** رأَتْه والأَلُوفُ المَقَتَّلُ.

المعنى : أي يصفها بالعفاف فهي مترفعة عن معاشرة ذلك الرجل الأَلوف المقتل و يعني به ههنا الشيخ الذي ألف مصاحبة النساء وهو ما كان ينعت في العصور الجاهلية بزير النساء

الشاهد :

إذا **ما** رأته

ما: زائدة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب

ب- البيت الرابع والعشرون :

إذا **ما** المَوتُ غَلَّسَ بِالمَنايا *** زايَلَتِ المُهَنَدَةُ الجُفونا

المعنى :

وإذا الموت هدد يزهق الأرواح وارتعدت الأنظار من مشاهدة السيوف الحادة

الشاهد :

إذا **ما** المَوتُ

ما : حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

ثانيا- "ما" المصدرية:

- مصدرية (ظرفية زمانية): لقد ورد ذكرها في المجمهرات ثلاث مرات ،اثنين منها في قصيدة أمية بن أبي الصلت في البيتين الثالث عشر والتاسع والعشرين وواحدة منها في قصيده عبيد بن الأبرص في البيت الثالث والعشرين ونذكر منها الشواهد الآتية :

أ- البيت الثالث عشر :

فأَلقَينا بِساحَتِها حُلولاً *** حُلولاً للإِقامَةِ **ما** بَقينا

المعنى :

قمنا بنصب خيام للإقامة والمبيت طوال المدة التي ننوي الإقامة فيها.

الشاهد :

حُلولاً للإِقامَةِ **ما** بَقينا

ما : ظرفية زمنية حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب أي مدة بقائنا .

ب- البيت الثالث والعشرون:

والمَرْءُ **مَا** عَاشَ فِي تَكْذِيبٍ *** طُولُ الحَيَاةِ لَهُ **تَعْذِيبُ**

_ معنى البيت:

ويعني الشاعر في قوله : أن الحياة كذب وطولها عذاب على من أُعْطِيَهَا لما يقاسي من الكبر وغيره من غيَر الدهر[1]

_ الشاهد:

والمَرْءُ **مَا** عَاشَ فِي تَكْذِيبٍ

[1] أحمد الأمين الشنقيطي،المعلقات العشر و أخبار شعرائها ،لمصطفى محمد،مطبعة الاستقامة،مصر ط1 ،1330هـ-1912م ص 175 ، ينظر المعلقات العشر و أخبار شعرائها مؤسسة هنداوي ،2017 ، ص 157 .

ما: ظرفية زمنية حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والمصدر المؤول من "ما" وصلتها، في محل رفع مبتدأ ثانٍ، (في تكذيب: متعلق بمحذوف، خبر للمبتدأ الثاني، والجملة الاسمية "ما عاش في تكذيب" خبر للمبتدأ الأول "المرء")

- مصدرية (غير ظرفية): لم يرد ذكرها في المجمهرات

ثالثا- "ما" الكافة:

لقد ورد ذكرها في المجمهرات مرتين واحدة منها في قصيده النمر في البيت السابع والعشرين و الأخرى ذكرت في قصيده عدي بن زيد في البيت الحادي عشر ونذكر منها الشواهد الآتية:

أ- البيت السابع والعشرون :

فجاءت له حَرْدٌ إِليَّ كأَنَّـما *** تجَلَّلَها من نَافِضِ الوِرْد أَفْكَلُ.

المعنى : أصابت المرأة رعدة حينما رأت الأضياف يشربون اللبن ولا تدعى إليه..

الشاهد :

كأَنَّـما تجَلَّلَها من نَافِضِ

ما : كافة، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

ب- البيت الحادي عشر :

ذَرِينِي فَإِنِي إِنَّـمَا لِي مَا مَضَى ***أَمَامِي فَـمَا لِي إِذَا خَفَّ عُوَّدِي

- معنى البيت:

يا أيتها المرأة اتركيني لشأني، فليس لي من الدنيا وهذه الحياة إلا ما مضى أحاسب عليه ويكون لي أو عليّ. أما إذا ما مت فليس لي شيء بعد ذلك. (دعيني ليس لي غير ما أمضي أمامي في هاته الدنيا،وإذا مت فليس لي شيء من بعد ذلك)[1].

[1] ديوان عدي بن زيد العبادي تح: محمد جبار المعيبد، دار الجمهورية،العراق، ط2 ،1385هـ،1965،ص 392، بتصرف

- **الشاهد :**

إنَّمَا لِي مَا مَضَى

ما : كافة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

رابعا ـ "ما" النافية:

لقد ورد ذكرها في المجمرات مرتين في قصيده النمر بن تولب في البيتين الثالث والعشرين والسادس والثلاثون ونذكر منها الشواهد الآتية :

- ما النافية العاملة عمل ليس: لم يريد ذكرها في المجمهرات

- ما النافية غير العاملة عمل ليس: لقد ورد ذكرها في المجمرات مرتين في قصيده النمر بن تولب في البيتين الثالث والعشرين والسادس والثلاثين ونذكر منها الشواهد الآتية :

أ- البيت الثالث والعشرون :

دعاني الغواني عمَّهنَّ وَخِلْتُنِي *** لِيَ اسمٌ فـ**ما** أُدعَى به وَهو أَوَّلُ.

المعنى : دعاني الغواني العذارى فقالوا يا عم أو يا شيخ في رواية أخرى بعد أن كُنّ يدعونني يا ابن العم(صار النساء يناديننني يا عمّ بعد أن كنّ يناديننني يا ابن العمّ...) .

الشاهد :

لِيَ اسمٌ فما أُدعَى به

ما : نافية مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

المطلب الثالث: نتائج البحث

الجدول الموالي جدول توضيحي إحصائي يشتمل على أنواع "ما" وعدد ورودها في القصائد الست

نوع "ما"	المجمهرة	رقم البيت مع الشاهد	عدد ورودها
ما الاستفهامية:	النمر بن تولب	السابع : لم تَدر **ما** الصبا؟	1
	عدي بن زيد	العاشر: أَعَادِلُ **مَا** يُدْرِيكَ	1
		الحادي عشر: فَمَا لِي إِذَا خَفَّ عُوَّدِي	1
ما الشرطية:		لم يرد ذكرها في المجمهرات	0
ما التعجبية:	عدي بن زيد	السابع: أَعَادِلُ **مَا** أَدْنَى الْرَّشَادَ	1
ما الموصولة:	خداش بن زهير	الرابع: أَسيلَةُ **ما** يَبدو	1
		الواحد والعشرين: وَدَع عَنكَ **ما** جَرَّت	1
	النمر بن تولب	التاسع عشر: مثل **ما** كنتُ أَفْعَلُ	1
		العشرين: تدَارَك **ما** قَبْلَ الشَّبَابِ	1
	عدي بن زيد	التاسع: لَاقَيْتُ **مَا** يَزَعُ الْفَتَى	1
		الحادي عشر: إِنَّمَا لِي **مَا** مَضَى	1
		الثالث والعشرون: وَقُلْ مِثْلَ **مَا** قَالُوا	1
ما الواقعة بعد نعم وبئس:		لم يرد ذكرها في المجمهرات	0
"ما" الزائدة:	النمر بن تولب	السابع: إذا **ما** رأته	1
		الرابع عشر: وقَوْلي إذا **ما** غاب	1
		السابع عشر: إذا **ما** شِبْتُ	1
	أمية بن أبي الصلت	الرابع والعشرون: إذا **ما** المَوتُ	1

المصدرية:	أمية بن أبي الصلت	الثالث عشر: حُلولاً للإقامَةِ **ما** بَقينا	1
		التاسع والعشرون: بَعدَ **ما** كانوا القَطينا	1
	عبيد بن الأبرص	الثالث والعشرون: والمَرْءُ **مَا** عَاشَ فِي تَكْذِيبِ	1
"ما" الكافة:	النمر بن تولب	السابع والعشرون: كأَنَّـ**ما** تجَلَّلَها من نَافِضِ	1
	عدي بن زيد	الحادي عشر: إنَّمَا لِي مَا مَضَى	1
"ما" النافية:	النمر بن تولب	الثالث والعشرين: لِيَ اسمٌ فما أُدعَى به	1
		السادس والثلاثون: و**ما** مِنْ قلَّةِ اللَّحم يُهزَلُ	1

الجدول الإحصائي لمجاميع "ما" :

نوع "ما"	المجموع
ما الاستفهامية:	3
ما الشرطية:	0
ما التعجبية:	1
ما الموصولة:	7
ما الواقعة بعد نعم وبئس:	0
"ما" الزائدة:	4
المصدرية:	3
"ما" الكافة:	2
"ما" النافية:	2
المجموع الكلي لأنواع "ما" :	**22**

الملاحظة: نلاحظ من خلال القصائد الست أن "ما" ورد ذكرها في المجمهرات اثنين وعشرين مرة ، إحدى عشرة مرة منها وردت اسما و إحدى عشرة مرة منها وردت حرفا أي ما يعادل نسبة خمسين بالمائة (50%) "اسما" و نسبة خمسين بالمائة (50%) "حرفا"

أنواع "ما"	نسبة ورود "ما" في المجمهرات
ما الاستفهامية	13.63
ما الشرطية	0
ما التعجبية	2.2
ما الموصولة	31.81
ما الواقعة بعد نعم وبئس	0
ما الزائدة	18.18
ما المصدرية	13.63
ما الكافة	9.09
ما النافية	9.09

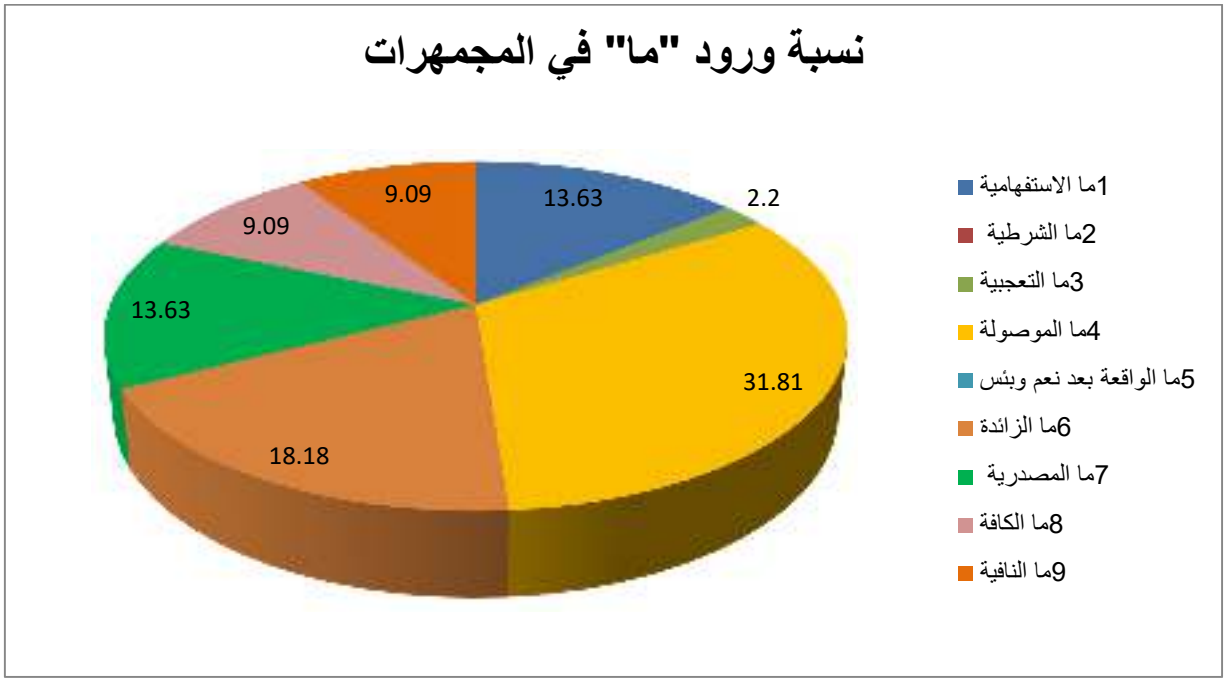

دائرة نسبية توضح عدد ورود "ما" في المجمهرات

الخاتمة

وأخيرا نكون قد وصلنا إلى نهاية المطاف ، ومن خلال الدراسة النظرية و الدراسة التطبيقية حول استعمالات "ما" النحوية في مجمهرات أبي زيد القرشي ، ومن خلال المنهج المتبع في دراسة بحثنا نكون قد توصلنا إلى عدة نتائج نذكر منها :

أن " ما" تأتي على وجهين "اسميه" و "حرفيه" وكل واحد منهما ثلاثة أقسام

-**القسم الأول:** أن تكون معرفه وهي على ضربين :

الضرب الأول: المعرفة الناقصة وهي الموصولة والضرب الثاني المعرفة التامة وهي إما عامه وإما خاصة

-**القسم الثاني:** أن تكون نكرة مجرد عن معنى الحرف وهي إما ناقصة وإما تامة فالناقصة هي الموصوفة والتامة تقع في ثلاثة أبواب: التعجب وباب نعمه وبئس وفي نحو قولهم " إن زيدا مما أن يكتب"

-**القسم الثالث:** أن تكون نكرة مضمنة معنى الحرف، وهي نوعان الاستفهامية، والشرطية "يجب حذف ألف الاستفهامية إذا جرت، ما لم تركب مع (ذا) "

* تأتي ماذا في العربية على ستة أوجه :

ما الشرطية على نوعين: غير زمانية و زمانية وهذا النوع أثبته الفارسي.

أ- النوع الأول: من أوجه ما الحرفية أن تكون نافية.

ب- النوع الثاني أن تكون مصدرية وهي على ضربين: زمانية وغير زمانية

* زعم ابن خروف أن ما المصدرية حرف باتفاق، والصوب أن فيها خلافا.

ج – النوع الثالث تكون "ما" زائدة وهي ضربان: كافة وغير كافة

– ما الكافة على ثلاثة أنواع: كافة عن عمل الرفع وتتصل بثلاثة أفعال

وكافه من عمل النصب والرفع وتتصل ب إن وأخواتها.

وكافة عن عمل الجر تتصل بأحرف وبظروف.

– ما غير الكافة ضربان: عوض وغير عوض: فأما العوض فتقع في موضعين وغير العوض تقع بعد الرافع والجازم والخافض

–زيدت ما قبل الخاص في "ما عدا" وأخواته، بعد أداة الشرط جازمة وغير جازمة في غير ذلك.

وفي الأخير نرجوا أن نكون قد وفقنا في انجاز هذا البحث المتواضع وهذه عصارة جهدنا ونتمنى أن تكون هذه مبادرة جيدة في دراسة "ما" النحوية، ونسأل الله التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين محمد وآله الطيبين، الكرام الميامين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر و المراجع

1-أحمد الأمين الشنقيطي،المعلقات العشر و أخبار شعرائها ،لمصطفى محمد،مطبعة الاستقامة،مصر ط1 ،1330هـ-1912م .

2-أحمد بن الحسين بن عبد الجبار، توجيه اللمع شرح كتاب اللمع، دار السلام، القاهرة-مصر، ط1، 2002م.

3-أحمد الخوص، قصه الإعراب، ج3 الأدوات ،المطبعة العلمية ،سوريا- دمشق ط4، 1987 م.

4-أروى غازي توفيق المومني ، قضايا المجمهرات السبع في جمهرة أشعار العرب في ضوء الشعر الجاهلي ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، سوريا ، 1995.

5-الأصفهاني ، كتاب الأغاني-ج2 ،مطبعة دار الكتاب المصرية ، القاهرة ،ط1 ،1346هـ/ 1928 م.

6-إبراهيم فيلاتي، قصه الإعراب جامع دروس النحو والصرف، دار الهدى، عين ميله الجزائر، دط ،2006 .

7-إميل بديع يعقوب، معجم الإعراب والإملاء، دار العالم للملايين، لبنان، ط1، 1973م.

8-إميل بديع يعقوب: معجم الإملاء والاعراب ، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1983م.

9- إميل يعقوب موسوعة النحو و الصرف و الإعراب ، مطبعة عترت لسعيد بن جبير،ط1 ،1384هـ- 2005م.

10-بدر الدين الزركشي ، البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار التراث للنشر، مج 4، ط5، 2008م.

11- جمال الدين عبد الله بن هشام -مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، تح: محمد محي الدين عبد الحميد ،المكتبة العصرية ، صيدا بيروت ،1411هـ_ 1991م.

12-جمهرة أشعار العرب؛ لأبي زيد القرشي،دار صادر - بيروت،دط، دس.

13-الجمهرة؛ للأستاذ علي محمد البجاوي، الناشر نهضة مصر،دط، دس.

14-حسين سرحان قاموس، الأدوات النحوية، مكتبه الإيمان المنصورة، مصر ط1، 2007 .

15-خداش بن زهير: الديوان، صنعة يحي الجبوري، مطبوعات مجمع اللغة العربية،د.ط، 1406هـ، 1986م.

16-خليل توفيق موسى، القواعد الشاملة في اللغة العربية ، دار البدر- دار الإرشاد، الجزائر،د ط ،2010.

17-أبو زيد القرشي: جمهرة أشعار العرب، تح:علي محمد البجاوي، نهضة مصر، مصر، د.ط، 1981م.

18- زين العابدين التونسي، المعجم في النحو والصرف علي الرضا التونسي ط4 ، 1985 م 1405 هـ.

19-طاهر شوكت البياتي، أدوات الإعراب، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2005.

20-ابن عبد الله بن آجروم، جامع الدروس النحوية في شرح المقدمة الأجرومية شرح لمجموعه مشايخ، دار ابن آجروم، القاهرة، ط1، 2008.

21-عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية مصر، الط2، 1998.

22-عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله الأنباري: أسرار العربية، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان،ط1، 1418هـ.1997م.

23-عبد عون الرضوان، موسوعة الشعراء العصر الجاهلي ، دار أسامة، الأردن،ط1 ، 2001 .

24-عبد الغني الدقر، معجم الإعراب العربية، دار القلم، دمشق ، ط4 ،1986 - 1402هـ.

25-ديوان عدي بن زيد العبادي تح: محمد جبار المعيبد، دار الجمهورية،العراق، ط2 ،1385هـ،1965.

26-علي محمود النابي، النحو العربي ، دار الكتاب للحديث ،القاهرة ،دط ،د س.

27-عيسى مومني: قاموس الإعراب، دار العلوم، الجزائر،د.ط، د.ت.

28-أبو القاسم عبد الرحمان: نتائج الفكر في النحو، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1412هـ. 1992م.

29-ابن قتيبة، الشعر و الشعراء ، تح: أحمد محمد شاكر-ج1 ، دار المعارف ، القاهرة ،1369هـ - 1950م.

30-محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي.: ألفية بن مالك في النحو والصرف، دار الإمام مالك، الجزائر،2009م.

31-محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، دار الطلائع القاهرة ، د ط ، د س.

32-محمد نبيل طريفي: ديوان النمر بن تولب العكلي، دار صادر، بيروت-لبنان، ط1،2000م.

33-مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، دار الحديث القاهرة ، دط، 2005.

34-المعلقات العشر و أخبار شعرائها مؤسسة هنداوي ،دط ،2017.

35-نذير جعفر، الدخيل والأثيل في شعر أمية بن أبي الصلت ، وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب ،دمشق ،د ط ،2012.

36- ابن هشام الأنصاري المصري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية صيدا بيروت ط1، 1991.
37-ابن هشام الأنصاري، الإعراب عن قواعد الإعراب، جامعه الرياض السعودية، د ط، د س.
38- وكيبيديا، مقال شعر عدي بن زيد، https://ar.wikipedia.org/wiki/ ، في 09_05_2020 على 20:35 .
39- وكيبيديا، مقال معلقة عبيد بن الأبرص، https://ar.wikipedia.org/wiki/ ، في 06_05_2020 على 19:40.
40-ياسين الطائي ، الشرح الوافي في قواعد اللغة العربية ، كلية بغداد ، دط ، 2019.

فهرس الموضوعات

الإهداء .....أ
شكر وعرفان .....ب
المقدمة ..... ج
المبحث الأول: "ما" وأحكامها عند النحويين 1
المطلب الأول: "ما" الإسمية:..... 1
أولا _ما الاستفهامية: 1
ثانيا_ما الشرطية : 4
ثالثا_ ما التعجبية: 6
رابعا_ ما الموصولة : 9
خامسا ما الواقعة بعد نعم وبئس: تكون :.....12
المطلب الثاني: "ما" الحرفية: 17
أولا_ ما المصدرية :.....17
ثانيا_ ما الكافة : 18
ثالثا_ ما الزائدة : 20
رابعا_ ما النافية : 22
المبحث الثاني: "ما" واستعمالاتها في مجمهرات القرشي 26
المطلب الأول: أبو زيد القرشي وكتابه "جمهرة أشعار العرب" 26
أولا- ترجمة أبي زيد القرشي:.....26
ثانيا- كتاب "جمهرة أشعار العرب": 26
ثالثا– تراجم شعراء المجمهرات.....26
المطلب الثاني: تطبيقات "ما" في المجمهرات 31
ما الاسمية : 31
ما الحرفية : 34
االمطلب الثالث: نتائج البحث 38

الخاتمة 41
قائمة المصادر و المراجع 43
فهرس الموضوعات 47